Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 332-350
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.18

Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)
E-ISSN: 3006-9149

Measuring the impact of foreign direct investment on exports in a sample of middle-income developing countries for the period (1990-2020)

Alaa Shaker Mahmood Al-Douri*, Saad Mahmood Khaleel Al-Kawaz
College of Administration and Economics/University of Mosul

Keywords:
Foreign direct investment, exports, middle-income developing countries.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 22 Nov. 2023
Accepted 31 Dec. 2023
Available online 31 Mar. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding author:
Alaa Shaker Mahmood Al-Douri
College of Administration and Economics/University of Mosul

Abstract: Foreign direct investment is considered one of the most important sources of capital flows. It is also considered one of the basic pillars that enable the investment of the country's human and natural resources. Foreign investment can play an important role in this process, as it is intended to use the investor's surplus funds in investment tools and opportunities available in the markets. Foreign investments outside the borders of the resident investor's country. These investments differ from local investments in terms of the nature of the investment instruments used, the currencies traded, and the degree of risks to which the investor is exposed.

This study aims to measure the impact of foreign direct investment on exports for the period (1990 - 2020) in developing countries using a sample of middle-income developing countries.

The results showed that at the level of middle-income countries, there was a direct relationship between inward foreign direct investment and exports, with a ratio of (0.218), while outward foreign direct investment had a direct relationship with exports, with a ratio of (0.232).

The study suggested directing foreign investments towards export industries, especially industries that can replace imports, with the aim of improving the balance of payments. It also recommends directing investments away from local investments to avoid competition with local investments.

The study suggests diversifying foreign investments into various industrial, agricultural, and service sectors, and getting rid of investments linked to one sector, such as oil. We should also benefit from modern technology accompanying these investments and partnering with local investment sectors to gain skills and stimulate them. In this way, the impact of foreign investments in improving the country's economic structure and achieving Long-term benefits at the economic level. It will also contribute to developing local industries and increasing the competitiveness of the national economy in global markets.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 332-350
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.18

قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في عينة من البلدان النامية متوسطة الدخل للمدة (1990-2020)

علاء شاكر محمود الدوري **سعد محمود خليل الكواز**
كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل

المستخلص

يُعَدْ الاستثمار الأجنبي المباشر من أهم مصادر تدفقات رؤوس المال، كما يعد أحد الركائز الأساسية التي تمكِّن من استثمار الموارد البشرية والطبيعية للبلد، يمكن للاستثمار الأجنبي أن يلعب دوراً هاماً في هذه العملية، إذ يُقصد به استخدام الأموال الفائضة للمستثمر في أدوات استثمارية وفرص متاحة في أسواق أجنبية خارج حدود دولة المستثمر المقيم وتختلف هذه الاستثمارات عن الاستثمارات المحلية من حيث طبيعة الأدوات الاستثمارية المستخدمة والعملات المتداولة ودرجة المخاطر التي يتعرض لها المستثمر.

يهدف البحث الى قياس تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات للمدة (1990-2020) في البلدان النامية باستخدام عينة من البلدان النامية متوسطة الدخل.

وقد أظهرت النتائج على مستوى البلدان متوسطة الدخل هناك علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والصادرات وبنسبة (0.218)، أما الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج فقد كانت العلاقة طردية مع الصادرات وبنسبة (0.232).

يقترح البحث إلى توجيه الاستثمارات الأجنبية نحو الصناعات التصديرية، وبالأخص الصناعات التي تستطيع أن تحل محل الواردات، بهدف تحسين ميزان المدفوعات كما توصي بتوجيه الاستثمارات بعيداً عن الاستثمارات المحلية لتجنب التنافس مع الاستثمارات المحلية.

وكذلك تنويع الاستثمارات الأجنبية في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية، والتخلص من الاستثمارات المرتبطة بقطاع واحد مثل النفط كما ويجب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة المصاحبة لهذه الاستثمارات وشراكة القطاعات الاستثمارية المحلية لكسب المهارات وتحفيزها، وبهذه الطريقة يمكن تعزيز تأثير الاستثمارات الأجنبية في تحسين البنية الاقتصادية للبلد وتحقيق فوائد طويلة الأمد على المستوى الاقتصادي كما ستساهم في تطوير الصناعات المحلية وزيادة تنافسية الاقتصاد الوطني في الأسواق العالمية.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر، الصادرات، البلدان النامية متوسطة الدخل.

المقدمة

تواجه أغلب البلدان نقص في التمويل الدولي من رؤوس الأموال بمختلف أنواعها حيث كان أكثر هذه الأنواع هيمنة هو القروض الدولية الموجهة للدول النامية لسد الفجوة بين احتياجات التمويل والموارد المحلية المحدودة، إلا أنه حصل تغير كبير في حركة التدفقات الرأسمالية الدولية في بداية التسعينيات من القرن الماضي نتيجة التطور والنمو المتسارع إذ برزت أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر، لما حققه من رؤوس أموال وخاصة من العملات الصعبة فضلا عن نقل التكنولوجيا الحديثة للدول النامية وهذ انعكس على زيادة النمو الاقتصادي من خلال سد النقص الحاصل في المدخرات المحلية، وكذلك يعد الاستثمار الأجنبي المباشر أقل مخاطر ومحسوبية من القروض لأنه لا يحمل الدول المستضيفة أي أعباء مالية عند سدادها، كما وله اثار ايجابية على

مستوى التشغيل وتنمية التجارة الخارجية وتراكم رأس المال وغيرها، لهذا نلاحظ ان جميع البلدان النامية تسعى إلى جذب هذه الاستثمارات من خلال توفير البيئة الملائمة للمستثمرين وتقديم الحوافز من اجل الاستفادة منه لتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية.

مشكلة البحث: يعد موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر من الموضوعات المهمة التي تسعى أغلب البلدان النامية الحصول عليه وذلك من أجل سد العجز المالي الداخلي من المدخرات الأجنبية من أجل مواكبة التنمية الاقتصادي وتطوير اقتصاداتها يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالآتي:

1. هل يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في البلدان عينة الدراسة خلال المدة 1990-2020

فرضية البحث: هناك علاقة طردية ومعنوية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات.

أهمية البحث: تتطلب عملية التنمية الاقتصادية في البلدان النامية مبالغ كثيرة من رؤوس الأموال تزيد على ما يتم تحقيقه من موارد مالية محلية لذلك لابد أن يمول الفرق من خلال تدفقات رؤوس الأموال الأجنبي إلى الداخل خلال المدة نفسها ومن أهم هذه التدفقات هو الاستثمار الأجنبي المباشر لغرض سد الفجوة في الموارد المحلية.

هداف البحث: يهدف البحث إلى قياس آثار الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في البلدان النامية عينة الدراسة.

منهج البحث: سيتم استخدام أسلوب التحليل الكمي من خلال بناء نموذج قياسي لمعرفة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في بلدان عينة الدراسة وللفترة (1990-2020).

حدود الدراسة: الحدود المكانية: سوف يتم اختيار 8 بلدان نامية متوسطة الدخل الحدود الزمنية: سوف يتم اختيار الحدود الزمنية للمدة (1990-2020)

هيكلية البحث: تم تقسيم البحث على مبحثين تطرق المبحث الأول على الجانب النظري للاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات، أما المبحث الثاني فتضمن القياس الاقتصادي لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في البلدان النامية متوسطة الدخل للمدة (1990-2020).

المبحث الثاني: الجانب النظري للاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات

أولاً. مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر: إن الاستثمار الاجنبي هو استخدام الأموال الفائضة في بلد ما في الادوات الاستثمارية في الاسواق الأجنبية خارج الحدود الاقليمية لدولة المستثمر مهما كانت طبيعة هذه الاستثمارات، وتختلف طبيعة هذه عن الاستثمارات المحلية بطبيعة وأنواع الأدوات الاستثمارية المختارة وكذلك العملات المستخدمة ودرجة المخاطر التي يتعرض لها المستثمرين والعائد المتحقق منها إذ يساهم الاستقرار السياسي في جذب هذه الاستثمار وكذلك حجم السوق، عدد السكان، الدخل القومي، الناتج المحلي الإجمالي، دخل الفرد، توفر البنية التحتية بعدّها بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي المباشر (الشبيب، 2009: 42-43).

وأهم ما جاء في هذا المجال من التعريفات عن الهيئات والمنظمات الدولية يمكن إجمالها فيما يأتي:

تعريف منظمة التجارة العالمية (WTO): "نشاط يحدث عندما يمتلك مستثمر مقيم في بلد ما (البلد الأم) أصولاً إنتاجية في بلد آخر البلد المضيف بقصد إدارته"(صندوق النقد العربي، 2017: 9).

يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه: "قيام شركة أو منشأة ما بالاستثمار في مشروعات تقع خارج حدود الوطن الأم وذلك بهدف ممارسة قدر من التأثير على عمليات تلك

المشروعات، إذ يمكن أن يتخذ الاستثمار الأجنبي المباشر أشكالاً عديدة، كأنشاء مشروع جديد بالكامل أو تملك أصول منشأة قائمة، أو من خلال عمليات الدمج والتملك على أن ترتبط هذه الملكية بالقدرة على التأثير في إدارة المؤسسة" (المعهد العربي للتخطيط، 2004: 3).

ثانياً. أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر: هناك أشكال عدة للاستثمار الأجنبي المباشر والتي يمكن عرضها كلاتي:

1. الاستثمار المشترك: إذ يشترك فيه طرفان أو أكثر في بلدين مختلفين بصفة دائميه، ويشمل المشاركة في حصة رأس المال والادارة والخبرة وبراءة الاختراع او العلاقات التجارية طويلة الأجل بين الطرف الأجنبي والطرف الوطني (شخصية معنوية تابعة للقطاع العام أو الخاص) لممارسة مشروع انتاجي أو خدمي داخل الدولة المضيفة، يأخذ هذا النوع اتفاق طويل الأجل بين الطرفين لممارسة نشاط إنتاجي داخل دولة الطرف المضيف أو قيام أحد المستثمرين الأجانب بشراء حصة في شركة وطنية قائمة يؤدي إلى تحويلها إلى شركة استثمار مشترك ويكون لكل طرف الحق في المشاركة بإدارة المشروع (الثعلبي، الثعلبي، 2015: 7-8).
2. المشروع المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي: ويكون هذا النوع المفضل للمستثمرين الأجانب أو للشركات وذلك لضمان سيطرتها على الإنتاج والتسويق، كذلك حريتها في فتح فروع إنتاجية أخرى حتى في الدول الأخرى مما يحقق لها الحرية في ادارة هذا النشاط والسيطرة الكاملة على السياسات الانتاجية والتسويقية والمالية من اجل زيادة الارباح وتقليل التكاليف (التميمي، 2015: 31).
3. الاستثمار في المناطق الحرة: هو أحد أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يرتبط بمناطق محددة "تقع عموما قرب الحدود البرية أو البحرية، تستفيد من الإعفاءات الجمركية، وإجراءات الرقابة على التجارة الخارجية وتتمركز هذه المناطق خارج الحيز العمراني للدولة، كما يوجه القسم الأكبر من إنتاج هذه المناطق إلى التصدير للخارج وان في هذه المناطق لا يملك المستثمر الحق في التملك في المشروعات وإنما فقط تؤجر لهم من طرف الدولة المضيفة والتي توفر نظام رقابة محكم على كافة الأنشطة المقامة في هذه المناطق لتنفيذ القانون، وهناك ثلاثة أنواع منها وكالاتي: (صليحة، 2020: 15-16)
   أ. مناطق حرة تجارية: مثل: الميناء، والمحلات الحرة، ومناطق التجارة الخارجية.
   ب. مناطق حرة صناعية: وتأخذ الاشكال التالية: المنطقة الحرة للصناعات التصديرية، والمنطقة الحرة للمؤسسات.
   ج. مناطق حرة للخدمات: وتضم أحد الشكلين وهما: المناطق الحرة المالية، المناطق الحرة الجبائية.
4. مشروعات عمليات التجميع: تأخذ هذه المشروعات شكل اتفاقية بين طرفين الطرف الأجنبي والطرف الوطني سواء كان شخص عام أو خاص اذ يتم بموجبها قيام الطرف الأول بتزويد الطرف الثاني بمكونات منتج معين لتجميعها لتصبح منتجا نهائيا (سيارة مثلا) وفي بعض الأحيان يقدم الطرف الأجنبي الخبرة أو المعرفة اللازمة للتصميم الداخلي للمصنع، طرق التخزين، الصيانة والتجهيزات الرأسمالية مقابل عائد مادي يتفق عليه (حمودي، 2012: 21-22).

ثالثاً. محددات الاستثمار الاجنبي المباشر: هناك مجموعة من المحددات للاستثمار الأجنبي المباشر والتي يمكن شرحها بإيجاز كالآتي:

1. الاستقرار الاقتصادي: والذي يتمثل في تحقيق التوازن للاقتصاد الكلي للتشغيل ورأس المال ويمكن بيان أهم عناصر الاستقرار الاقتصادي وكالاتي:
   أ. مؤشرات الاقتصاد الكلي: يمكن اجمالها كالآتي:

- ❖ توازن الميزانية العامة: إن الدول التي تعاني من عجز في توازن الميزانية العامة تقوم بتمويل هذا العجز من خلال أدوات الدين العام والمدخرات الحكومية، أو تقليص الإنفاق الاستثماري من أجل التكيف مع الانخفاض الإيرادات العامة، وهذا ينعكس سلباً على الاستثمار الأجنبي المباشر.
- ❖ توازن ميزان المدفوعات: أن ميزان المدفوعات هو السجل الذي يعكس الوضع الاقتصادي لاي بلد حيث يعرف من خلاله فيما إذا كان هذا البلد يعاني من عجز أو فائض وعلى ضوء ذلك يمكن رسم السياسات التي تتلاءم مع علاج الأوضاع الاقتصادية ففي حالة وجود خلل يستدعي اتخاذ إجراءات تقييدية مثل: قيود جمركية عالية، مراقبة أسعار الصرف، والتخفيض من الإنفاق على البنى التحتية وغيرها، سوف تنعكس سلبا على الاستثمارات الأجنبية وبالعكس (محمد، 2012: 45-46).
- ❖ النمو الاقتصادي: يعد معدل النمو الاقتصادي والذي يقاس بمعد نمو الناتج المحلي الحقيقي مؤشر على قدرة الدولة لجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة إذ يعد زيادة النمو الاقتصادي حافز لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية (عز، 2018: 505).
- ❖ معدل التضخم: يعبر معدل التضخم عن عدم استقرار الاقتصاد الكلي ومن المتوقع أن يؤثر سلبا على الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد حيث يزيد معدل التضخم المرتفع من تكلفة رأس المال في البلد المضيف ويؤثر سلبًا على ربحية الاستثمار الأجنبي المباشر (ZANG، 2012: 51).
- ❖ معدل الفائدة: إن ارتفاع أسعار الفائدة تؤدي إلى انخفاض الاستثمار كونها تعد تكاليف إضافية مما يؤدي إلى انخفاض الأرباح مما يدفع المستثمرين إلى التوجه إلى شراء السندات والأوراق المالية او إيداع أموالهم في البنوك والحصول على أرباح أكثر مما لو استثمر في المشروعات الاقتصادية (محمد، 2012: 47).
- ❖ سعر الصرف: يعد سعر الصرف عنصرا هاما في جذب الاستثمارات لأنه يعبر عن مدى الاستقرار الاقتصادي للدولة لذا فأن استقرار سعر الصرف سوف يحول دون تقلب حصيلة الأرباح للشركات الاجنبية المستثمرة وبالتالي يزيد من ثقة المستثمرين ورغبتهم في زيادة الاستثمار في الدول المضيفة (عز، 2018: 505-506).
- ❖ حجم السوق: وهو من العوامل المهمة التي تؤثر على قرارات الاستثمار الأجنبي المباشر هو حجم السوق فضلا عن العوامل الأخرى مثل الدخل الوطني، عدد السكان، الناتج المحلي الإجمالي والتي تعبر عن مؤشر للحجم المطلق للسوق وكذلك دخل الفرد الذي يعد مؤشراً على الطلب الجاري، بالرغم من عدد السكان الكبير إلا أن القوة الشرائية تكون منخفضة وهذا يعود بسبب العادات والتقاليد المقيدة لاستهلاك بعض السلع (عيشاوي، 2018: 44).
- ❖ وفرة عوامل الإنتاج والبنية التحتية: وتتمثل عوامل الإنتاج في المزايا الطبيعية التي تتوفر في الدولة كالموقع الجغرافي، ووفرة المواد الخام ولاسيما العمالة التي تلعب دورا مهما في التأثير على الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلي، حيث من المتوقع أن تكون تكلفة العمالة المرتفعة في البلد المضيف رادعا للاستثمار الأجنبي المباشر حيث يرغب المستثمرون الأجانب في تقليل تكلفة الإنتاج من جهة، ومن جهة أخرى يمكن أن تكون إيجابية بحيث تكون تكلفة العمالة المرتفعة تعبر عن مستوى مهارة أعلى، وقد يتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان ذات التكلفة العالية للعمالة بسبب متطلبات المهارة العالية، كذلك البنية التحتية المتطورة فأنها ميزة جاذبة للاستثمار لأنها تقلل عليه تكاليف النقل والاتصالات وغيرها (ZANG، 2012: 32).

ب. السياسات المنتهجة من طرف الدولة المضيفة: ويمكن اجمال أهم السياسات التي تنتهجها الدول والتي تؤثر في قرارات الاستثمار الأجنبي المباشر وكالاتي (محمد، 2012: 47-49):

- ❖ السياسات الاستثمارية: والتي تعتبر محفز مهم لحركة الاستثمار الأجنبي المباشر، أن غموض وعدم الشفافية في الحصول على الوثائق المرتبطة بعمليات الانتاج الاستثمارية وعدم وضوح القوانين والتشريعات وعدم سهولة الإجراءات الاستثمار والتعامل مع الجهات الرسمية تؤثر بشكل سلبي على الفرص الاستثمارية وتحد من حجمها.
- ❖ سياسة التجارة الخارجية: إن تحرير التجارة والانفتاح على الأسواق العالمية خاصة بعد انشاء المنظمة العالمية للتجارة أدت إلى رفع القيود الكمركية على السلع وعوامل الإنتاج مما أدى إلى دخول المستثمرين الأجانب إلى داخل البلدان النامية والاستفادة من رخص المواد الأولية واليد العاملة والاستثمار فيها وتصريف منتجاتهم إلى الأسواق العالمية.
- ❖ السياسة الضريبة: تلعب الضرائب دورا كبير في التأثير على الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال التأثير على الميل الاستثماري، أي إن زيادة الضرائب تؤدي إلى ارتفاع التكاليف بالنسبة للمستثمرين وخاصة الاستثمارات الحديثة لأنها تؤدي إلى الانخفاض في الأرباح وعدم قدرتها على منافسة الشركات القائمة وهذا سوف ينعكس سلبا على الاستثمار الأجنبي المباشر.
- ❖ سياسة الخصخصة: أي تحويل ملكية المؤسسات الحكومية إلى القطاع الخاص وهذا له أهمية كبير من في إصلاح الأوضاع الاقتصادية وتطوير المؤسسات الخاصة وتمكينها في المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، أن هيمنة القطاع العام على الاقتصاد يؤدي إلى تحجيم هذه المؤسسات أو الشركات لكونه هدف هذا القطاع إلى اشباع الحاجات العامة فقط أما بالنسبة للقطاع الخاص فهدفه تحقيق الأرباح من خلال استخدام استراتيجية ترتكز على آلية السوق لتخصيص الموارد وتهدف تحرير الاقتصاد وانفتاحه على الخارج وافساح المجال أمام القطاع الخاص لاسيما المستثمرين الأجانب.
- ❖ السياسة التمويلية: وتقسم على نوعين، الأول تعتمد على الانظمة البنكية للتمويل ويتميز بسرعة تقديم القروض وسرعة انتقال الأموال، والثاني يعتمد على الأسواق المالية في التمويل عن طريق البورصة من خلال شراء السندات والأسهم، وبالتالي فالدولة كلما كانت لها طرق كثير في التمويل كلما زاد استقطابها للاستثمار الأجنبي المباشر وبالعكس.

ج. الحوافز المالية لجذب الاستثمار: ويمكن اجمالها كالآتي: (القمة العالمية للحكومات، 2021: 27)

- ❖ الحوافز المالية وتشمل الحوافز الضريبية المقدمة للمستثمرين، مثل الإعفاءات الضريبية المؤقتة، فقد تمنح الشركة إعفاء جزئياً ً أو كلياً على ضريبة دخل الشركات لفترة محددة مقابل الالتزام بتوظيف عدد من الايدي العاملة للسكان المحليين، وتُستخدم هذه الحوافز لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر في جميع الدول بالرغم من أن الضرائب في هذه الدول منخفضة نسبياً ً قياسا على المعايير العالمية.
- ❖ السياسات المالية: وهي جميع أشكال الدعم المالي غير الضريبي الذي تقدم للمستثمرين الأجانب، بما في ذلك القروض والمنح المدعومة وتخفيضات أسعار الأراضي أو البنية التحتية، وقد تشمل أيضا ضمان الطلب على سلع أو خدمات معينة عبر برامج المشتريات العامة.
- ❖ السياسات التنظيمية: إن توفير أنظمة أو قواعد تنظيمية للمستثمرين الأجانب، كالإعفاءات من اللوائح القياسية أو إنشاء أنظمة قانونية خاصة للاستثمارات الأجنبية بشأن معالجة انطباعات المستثمرين وذلك بسبب ضعف المؤسسات القانونية.

- ❖ المشاركة الدولية: تُعزز اتفاقيات التجارة التفضيلية ومعاهدات الاستثمار الثنائية تدفقات الاستثمار العابرة للحدود عن طريق تقليل العقبات المالية والتنظيمية التي تواجه المستثمرين وتقديم سبل حماية وضمانات إضافية تتجاوز الحوافز التي يقدمها النظام القانوني للدولة المضيفة.
- ❖ الاستقرار السياسي: إن الدافع الأساسي لانتقال رؤوس الأموال ليس الربح فقط، وإنما هو البحث عن الأمان، وإن توفر استقرار في النظام السياسي يعتبر شرطا أساسيا يتوقف عليه قرارات الاستثمار، وخاصة إذا كان المردود المتوقع للاستثمار كبير فلا يمكن للمستثمر المخاطرة في ظل غياب الاستقرار السياسي، كما قد يكون انتقال رؤوس الأموال بين الدول في بعض الأحيان مرهون بدوافع وأهداف سياسية مما تؤثر في قرارات الاستثمار (عيشاوي، 2018: 44-45).
- ❖ التشريعات والإطار القانونية: يتطلب تفعيل الاستثمارات الأجنبية إلى تهيئه الأطر القانونية والأنظمة التشريعية التي تخول للمستثمر حرية الاختيار والملكية للمشاريع الاستثمارية، وذلك لأن هذه الإجراءات تصدر من طرف الحكومة فقد يستدعي إقرارها وقتا طويلا، لضمان أقل قدر من المعوقات للاستثمارات وتسريع الوقت في قيامه (محمد، 2012: 51).

2. السياسة التجارية: تعريف السياسة التجارية هي "مجموعة من الاجراءات التي تطبقها الدولة في مجال التجارة الخارجية بغرض تحقيق بعض الاهداف واختيار الدولة واجهة معينة ومحددة في علاقاتها التجارية مع الخارج (حرية ام حماية) وتعبر عن ذلك بإصدار تشريعات واتخاذ القرارات والاجراءات التي تضعها موضع التطبيق".

رابعاً. أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على صادرات الدولة المضيفة: لاختبار تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات، ينبغي التفرقة بين الأثر المباشر، والأثر غير المباشر، ويتمثل الأثر المباشر على الصادرات في زيادة صادرات شركات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الأسواق الخارجية، لما تمتلكه من قدرة على اجراء العمليات التصنيعية على المواد الخام بسبب امتلكها تكنولوجيا حديثة، وبالتالي تحفيز مزيد من النمو بصفة خاصة عندما تتحول الدول المضيفة من استراتيجية التصنيع للإحلال محل الواردات إلى استراتيجية التصنيع لتشجيع الصادرات.

أما الأثر غير المباشر على الصادرات فينشأ بسبب مجموعة من المزايا المصاحبة للاستثمار الاجنبي من خلال نقل التكنولوجيا الحديثة في مجال الانتاج من أجل التصدير الى الشركات المحلية، والاستفادة من المشروعات المشتركة وحلقات الاتصال التي تمتلكها شركات الاستثمار الأجنبي المباشر في الأسواق الخارجية، نقل المهارات الادارية إلى الدول المضيفة.

المبحث الثالث: القياس الاقتصادي لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في البلدان النامية متوسطة الدخل للمدة (1990-2020)

أولاً. عينة ومتغيرات الدراسة: عينة من البلدان النامية متوسطة الدخل وهي (الارجنتين، البرازيل، المكسيك، جنوب افريقيا، أوكرانيا، الهند، ماليزيا، الجزائر)

أما متغيرات الدراسة: إن متغيرات النموذج القياسي في البلدان النامية متوسطة الدخل هي:

1. المتغير التابع وهو الصادرات ويرمز لها برمز (Y): "هو قيمة السلع المصدرة إلى باقي دول العالم مقدرة بالقيمة الحالية للدولار، قيمة الصادرات السلعية توضح على أساس التسليم على ظهر السفينة" (f.o.b).
2. المتغيرات المستقلة وهي الاستثمار الأجنبي المباشر ويرمز له بالرمز(X) وتتضمن المتغيرات الآتية:

أ. الاستثمارات الأجنبي المباشر الوافد (X1): "هو صافي تدفقات الاستثمار الوافدة للحصول على حصة دائمة في الإدارة (نسبة 10 في المائة أو أكثر من الأسهم المتمتعة بحقوق التصويت) في مؤسسة

عاملة في اقتصاد غير اقتصاد المستثمر، وهو عبارة عن مجموع رأس مال حقوق الملكية والعائدات المعاد استثمارها وغير ذلك من رأس المال طويل الأجل ورأس المال قصير الأجل، كما هو مبين في ميزان المدفوعات".

ثانياً. مصفوفة المؤشرات الاحصائية: سيتم عرض أهم المؤشرات الإحصائية لسلسة عينة الدراسة في البلدان النامية متوسطة الدخل والبالغة ثمانية بلدان وهي (الارجنتين، البرازيل، المكسيك، جنوب افريقيا، أوكرانيا، الهند، ماليزيا، الجزائر) يتم عرض لأهم المؤشرات الإحصائية لهذه البلدان لمدة 31 عام، فقد سجلت الصادرات أعلى قيمة لها في عام 2019، وبلغت (460704.00) مليون دولار، في المكسيك، بينما سجلت أوكرانيا أدنى قيمة في عام 1993 وبلغت (7817.00) مليون دولار، وكان المتوسط لها (101487.72) مليون دولار.

أما السلسلة للمتغيرات المستقلة (X_1) وهو الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد فقد سجلت أعلى قيمة له عام 2011، في البرازيل وقد بلغ (102427.23) مليون دولار، في حين بلغ أدني قيمة له في الجزائر للأعوام 1993-1995 على التوالي وبلغ (0.0010) مليون دولار، وبلغ المتوسط لسلسلة (12632.46) مليون دولار، أما السلسلة للمتغير المستقل الثاني (X_2) وهو الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج فقد بلغ أعلى قيمة له في البرازيل وبلغ (2879836.87) مليون دولار، في عام 2006، بينما سجلت الجزائر أدنى قيمة في السلسلة للأعوام (1992-1996)، وبلغت (0.10) مليون دولار، وبلغ المتوسط لها (377251.76) مليون دولار، انظر الجدول رقم (1).

الجدول (1) المؤشرات الاحصائية في البلدان النامية متوسطة الدخل

Statistics			
	Y	**X_1**	**X_2**
Max	460704.00	102427.23	2879836.87
Mean	101487.72	12632.46	377251.76
Min	7817.00	0.0010	0.10
Std. Deviation	101512.92	18520.20	576669.41

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS25).

ثالثاً. مصفوفة الارتباط: يتم عرض مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة في البلدان النامية متوسطة الدخل وذلك بحسب اختبار معامل ارتباط بيرسون- (Pearson Correlation) وكالآتي:

أ. **الصادرات (Y):** الاشارة موجبة تدل على وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (1%) مع الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد وقد بلغ (0.679) وهو ارتباط جيد، وكذلك مع الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج حيث بلغ (0.671) وهو ارتباط جيد عند مستوى معنوية (1%) انظر الجدول رقم (2).

الجدول (2): مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة في البلدان النامية متوسطة الدخل

Pearson Correlation				
		Y	**X1**	**X2**
Y		1	0.679	0.671
	Sig. (2-tailed)		0.000	0.000
	N	248	248	248
**. Correlation is significant at the 0.01 level *. Correlation is significant at the 0.05 level				

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS25).

رابعاً. اختبار سكون متغيرات الدراسة في البلدان النامية متوسطة الدخل: إن اختبار جذر الوحدة هو من اجل التحقق من السلسلة الزمنية والتأكد من استقرارها وخلوها من الانحدار الزائف للمعادلات المقدرة وذلك من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة يمكن اعتمادها في القياس والتنبؤ للمستقبل وذلك باستخدام الاختبارات الآتية:

أ. **اختبار (Levin Lin & Chu t):** أظهرت النتائج في هذا الأختبار (At Level)، إن المتغيرات جميعها غير ساكنة أي ولها جذر وحدة عند (Individual intercept)، وعند (Individual intercept and trends)، نلاحظ إن المتغيرات التابعة والمستقلة غير ساكنة ولها جذر وحدة، أما بعد أخذ الفرق الأول (At First Difference)، فإن جميع المتغيرات التابعة والمستقلة كانت ساكنة أي إنها مستقرة عند الفرق الأول سواء عند (Individual intercept)، اوفي (Individual intercept and trends) عند مستوى معنوية (1%، 5%).

ب. **اختبار (Im Pesaran and Shin W-stat):** إن جميع المتغيرات التابعة والمستقلة هي غير ساكنة ولها جذر وحدة عند (Individual intercept)، وعند (Individual intercept and trends) عند المستوى (At Level)، أما بعد أخذ الفرق الأول (At First Difference) فإن جميع المتغيرات ساكنة ومستقرة عند الفرق الأول عند مستوى معنوية (1%، 5%)، انظر الجدول رقم (3).

خلاصة النتائج مما سبق يمكن القول إن المتغيرات كانت غير ساكنة عند القاطع الفردي أما بعد أخذ الفرق الأول فأنها كانت ساكنة اي إن لها جذر وحدة، إن رتبة السكون هي خليط من I(0)، I(1) والتي يمكن إن تطبق على نموذج (PMG/ARDL).

الجدول (3) اختبارات جذر الوحدة (Panel unit root test) – البلدان النامية متوسطة الدخل للمدة (1990-2020)

panel unit root test		Levin Lin & Chu t				Im Pesaran and Shin W-stat			
		Individual intercept		Individual intercept and trends		Individual Intercept		Individual intercept and trends	
		t-Statistic	Prob.	t-Statistic	Prob.	t-Statistic	Prob.	t-Statistic	Prob.
Y	At Level	-1.001	0.158	0.956	0.830	1.440	0.925	0.406	0.657
	At First Difference	-6.835	0.000	-5.014	0.000	-8.809	0.000	-7.038	0.000
X_1	At Level	-0.414	0.339	0.902	0.816	-0.868	0.192	-0.915	0.180
	At First Difference	-7.457	0.000	-5.437	0.000	-11.175	0.000	-9.804	0.000
X_2	At Level	-1.318	0.093	0.512	0.696	-2.022	0.021	-1.350	0.088
	At First Difference	-8.294	0.000	-6.216	0.000	-11.341	0.000	-9.680	0.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS25).

رابعاً. اختبار التكامل المشترك (Pedroni Residual Cointegration Test): هو اختبار علاقة التكامل المشترك بين الصادرات (Y) والمتغيرات المستقلة المتمثلة بالاستثمار الأجنبي المباشر الوافد (X_1) والخارج (X_2) إذ أظهرت النتائج من خلال اختبار بدروني إن ست اختبارات من مجموع سبعة تؤكد وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل بين المتغيرات التابع والمستقل عند مستوى معنوية (1%) عند القاطع الفردي والاتجاه (Individual intercept and trends)، انظر الجدول رقم (4).

الجدول (4): اختبار التكامل المشترك (Pedroni Test) للصادرات (Y)

Pedroni Residual Cointegration Test				
Alternative hypothesis: common AR coefs. (Within-dimension)				
Test	Statistic	Prob	Weighted Statistic	Prob
Panel v-Statistic	0.015	0.493	-0.588	0.721
Panel rho-Statistic	-5.473	0.000	-4.029	0.000
Panel PP-Statistic	-4.508	0.000	-3.483	0.000
Panel ADF-Statistic	-4.711	0.000	-3.084	0.001
Alternative hypothesis: individual AR coefs. (Between-dimension				
Test	Statistic	Prob		
Group rho-Statistic	-3.730	0.000		
Group PP-Statistic	-4.195	0.000		
Group ADF-Statistic	-4.007	0.000		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (Eviews-12).

تقدير العلاقات طويلة وقصيرة الاجل (PMG): استنادا إلى معيار (ACI) فإن الابطاء الزمني الأمثل عند (Lag=3) لتقدير العلاقات باستخدام درجة الابطاء الأمثل والتي اظهرت إن البرنامج اختار النموذج الأمثل من بين سبعة نماذج قدرها بإبطاء أمثل عند (1,1,1) للتخلص من مشكلة ارتباط البواقي.

1. **نتائج العلاقة طويلة الأجل** وكالآتي:

أ. إن الإشارة الموجبة تدل على وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (5%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد (X_1) والصادرات (Y)، وإن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد بنسبة (1%) سوف تؤدي إلى زيادة الصادرات بنسبة (0.218%).

ب. إن الاشارة الموجبة تدل على وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (1%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج (X_2)، وبين الصادرات (Y)، وإن الزيادة في الاستثمار الأجنبي الخارج بنسبة (1%) تؤدي إلى زيادة الصادرات بنسبة (0.232 %).

2. **العلاقة قصيرة الاجل**: لقد أظهرت العلاقات المقدرة بإن معامل تصحيح الخطأ غير المقيد (ECM) قد بلغت قيمته (-0.119) سالبة، ومستوى معنوية (1%)، وهذا يدل على وجود علاقة توازنية في الأجل القصير بين متغيرات الدراسة، وإن قيمة معامل تصحيح الخطأ تعني إن (12%) تقريباً من أخطاء الأجل القصير يمكن تصحيحها في المدة الحالية من أجل العودة إلى الوضع التوازني طويل الأجل، بمعنى آخر إن (12%) من عدم التوازن في العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والخارج والصادرات في الأجل القصير يتـم تصحيحه في الأجـــل الطويل وقد أظهرت النتائج الآتية:

أ. إن الاشارة الموجبة تدل على وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (1%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد (X1) وبين الصادرات (Y) في العام الحالي (t) والعام الذي يليه (t-1) في الأجل القصير وإن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد بنسبة (1%) في هذا العام سوف يؤدي إلى زيادة

الصادرات في العام الذي يليه بنسبة (0.029%)، وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية بإن زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة تؤدي الى زيادة الإنتاج وزيادة الصادرات.

ب. إن وجود الاشارة السالبة يدل على العلاقة العكسية بين الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج (X2) وبين الصادرات (Y4) ومعنوية عند مستوى (10%) في الأجل القصير وإن زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج بنسبة (1%) في هذا العام يؤدي إلى انخفاض الصادرات في العام الذي يليه بنسبة (-0.011%) وهذا أيضا يتفق مع النظرية الاقتصادية كون الاستثمار الخارج يؤدي إلى انخفاض الإنتاج في البلد الأم مما ينعكس على انخفاض الصادرات. انظر الجدول رقم (5).

الجدول (5) نتائج العلاقة طويلة وقصيرة الاجل للصادرات (Y)

Panel PMG				
Long Run Equation				
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.***
X_1	0.218	0.084	2.583	0.010
X_2	0.232	0.056	4.092	0.000
Short Run Equation				
COINTEQ01	-0.119	0.035	-3.379	0.000
$D(X_1)$	0.029	0.009	2.995	0.003
$D(X_2)$	-0.011	0.006	-1.791	0.074

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (Eviews-12).

3. **النتائج قصيرة الاجل على مستوى البلدان:** فقد أظهرت النتائج لعينة البلدان النامية متوسطة الدخل (الارجنتين، البرازيل، المكسيك، أوكرانيا، الهند، ماليزيا، الجزائر) إن معامل تصحيح الخطأ غير المقيد (ECM) قد كان سالباً وبلغ (-0.086)، (-0.077)، (-0.156)، (-0.320)، (-0.146)، (-0.139)، (-0.031) على التوالي، وإن القيم سالبة عند مستوى معنوية (1%) اي وجود علاقة توازنية بين متغيرات الدراسة في الأجل القصير باتجاه علاقة توازنية طويلة الأجل وإن هذه الاختلالات في المتغيرات المستقلة وتعرضها لأي صدمة يمكن معالجتها في الاجل القصير على المتغير التابع (Y)، طبقاً لمعامل تصحيح الخطأ لهذه البلدان والبالغ (8%)، (7%) (15%) (32%) (14%) (13%) (3%) وهذا يعني إن الاختلال في المدة السابقة (t-1) يمكن تصحيحه بالفترة الحالية (t) باتجاه العلاقة التوازنية طويلة الاجل نتيجة حدوث أي صدمة في المتغيرات المستقلة (الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والخارج).، أما جنوب افريقيا فهي الوحيدة كان معامل تصحيح الخطأ غير المقيد موجباً وقد بلغ (0.006)، وغير معنوي عند مستوى معنوية (5%) وهذا يعني عدم وجود علاقة توازنية في الأجل القصير ويمكن بيان هذه النتائج حسب كل بلد وكالآتي:

أ. **الارجنتين:** وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (5%، 1%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والخارج وبين الصادرات وبنسبة (0.017)، (0.003)، على التوالي.

ب. **البرازيل:** وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (1%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والخارج وبين الصادرات وبنسبة (0.088)، (0.003) على التوالي.

ج. **المكسيك**: وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (5%، 1%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد وبين الصادرات وبنسبة (0.009)، اما العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج والصادرات فهناك علاقة عكسية معنوية وبنسبة (0.044-).

د. **جنوب افريقيا**: لقد كان معامل تصحيح الخطأ غير المقيد موجباً وقد بلغ (0.006)، وغير معنوي عند مستوى معنوية (5%، 10%) وهذا يعني عدم وجود علاقة توازنية في الأجل القصير.

ه. **أوكرانيا**: وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (1%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد وبين الصادرات وبنسبة (0.017)، أما العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج والصادرات فهناك علاقة عكسية معنوية عند مستوى (1%) وبنسبة (0.032-).

و. **الهند**: وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (1%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد وبين الصادرات وبنسبة (0.049)، أما العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج والصادرات فهناك علاقة عكسية معنوية عند مستوى (1%) وبنسبة (0.007-).

ز. **ماليزيا**: وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (1%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والخارج وبين الصادرات وبنسبة (0.027)، (0.004)، وعلى التوالي.

ح. **الجزائر**: وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (1%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد وبين الصادرات وبنسبة (0.011)، أما العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج والصادرات فهناك علاقة عكسية معنوية عند مستوى (1%) وبنسبة (0.002-)، انظر الجدول رقم (4)

الجدول (6): نتائج الاجل القصير للصادرات

الارجنتين

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
COINTEQ01	-0.086726	0.001754	-49.43140	0.0000
DLOG(X1)	0.017095	0.001120	15.26146	0.0006
DLOG(X2)	0.003949	0.000781	5.055762	0.0149
C	1.216890	0.326331	3.729004	0.0336

البرازيل

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
COINTEQ01	-0.077881	0.004340	-17.94327	0.0004
DLOG(X1)	0.088860	0.002777	31.99299	0.0001
DLOG(X2)	0.003712	0.000248	14.95095	0.0006
C	1.133908	0.840781	1.348636	0.2702

المكسيك

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
COINTEQ01	-0.156026	0.001779	-87.68144	0.0000
DLOG(X1)	0.009853	0.002044	4.819966	0.0170
DLOG(X2)	-0.044321	0.000242	-183.2544	0.0000
C	2.353247	0.362062	6.499570	0.0074

جنوب افريقيا

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
COINTEQ01	0.006704	0.003472	1.931127	0.1490
DLOG(X1)	0.011468	0.000275	41.77392	0.0000
DLOG(X2)	-0.018786	0.000331	-56.77836	0.0000
C	-0.049340	0.680619	-0.072493	0.9468

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.18

أوكرانيا

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
COINTEQ01	-0.320785	0.012978	-24.71691	0.0001
DLOG(X1)	0.017397	0.001745	9.967517	0.0021
DLOG(X2)	-0.032362	0.000780	-41.49084	0.0000
C	4.597526	2.773882	1.657434	0.1960

الهند

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
COINTEQ01	-0.146711	0.002741	-53.53073	0.0000
DLOG(X1)	0.049959	0.002048	24.39637	0.0002
DLOG(X2)	-0.007953	0.000257	-30.89580	0.0001
C	2.174361	0.577038	3.768143	0.0327

ماليزيا

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
COINTEQ01	-0.139105	0.001848	-75.27339	0.0000
DLOG(X1)	0.027364	0.000190	143.6763	0.0000
DLOG(X2)	0.004452	0.000528	8.439898	0.0035
C	2.073936	0.419219	4.947142	0.0158

الجزائر

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
COINTEQ01	-0.031522	0.001279	-24.64725	0.0001
DLOG(X1)	0.011070	0.000251	44.09392	0.0000
DLOG(X2)	-0.002282	0.000296	-7.719774	0.0045
C	0.491102	0.300504	1.634260	0.2007

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (Eviews-12).

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً. الاستنتاجات:

1. إن الاستثمار الأجنبي المباشر هو أهم مصادر تدفقات رؤوس الأموال التي شهدت تطورا سريعا، إذ ظهرت الحاجة إليه من طرف الدول النامية لما له من أهمية في سد النقص الحاصل من الموارد المالية التي يعجز الادخار المحلي على تغطيتها.
2. الاثر الإيجابي الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الصادرات وخاصة الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد.
3. وجود علاقة طردية معنوية بين الاستثمار الأجنبي المباشر (الوافد، الخارج) والصادرات على المدى الطويل.
4. اما في المدى القصير فان هناك علاقة طردية معنوية بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والصادرات، وعلاقة عكسية معنوية عند مستوى (10%) بين الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج والصادرات.
5. أما على مستوى البلد الواحد فهناك علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والصادرات في البلدان جميع البلدان باستثناء جنوب افريقيا لان معامل التصحيح كان موجبا أي لا يوجد علاقة على المدى القصير، اما الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج والصادرات فكانت هناك علاقة طردية

في كل من (الارجنتين، البرازيل، ماليزيا)، وعلاقة عكسيا في كل من (المكسيك، أوكرانيا، الهند، الجزائر).

ثانياً. المقترحات:

1. توفير البيئة الآمنة للاستثمار الأجنبي المباشر وذلك من خلال تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وتوفير البنه التحتية الحديثة وتقديم الحوافز كالإعفاءات الضريبة والكمركية من أجل جذب المزيد من هذه الاستثمارات لما لها من أهمية في تطور الاقتصاد وخاصة في البلدان النامية.
3. الشفافية والوضوح في التشريعات القانونية الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر من أجل ضمان حقوق المستثمرين مما يحقق لهم الطمأنينة في استثمار أموالهم في هذه البلدان.
4. توجيه الاستثمارات الأجنبية نحو الصناعات التصديرية وخاصة الصناعات التي تحل محل الواردات من أجل تحسين ميزان المدفوعات وكذلك توجيه الاستثمارات بعيدا عن الاستثمارات المحلي لكي تمنع مزاحمة الاستثمارات المحلية.
5. تنوع الاستثمارات الأجنبية في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية والتخلص من الاستثمارات أحادية الجانب التي تعتمد على الاستثمار في قطاع واحد كالنفط، وكذلك الاستفادة من التكنلوجيا الحديثة التي تصاحب هذه الاستثمارات واشراك القطاعات الاستثمارية المحلية من أجل اكتساب المهارات وتحفيزها.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

أ. الوثائق والنشرات الرسمية:

1. صندوق النقد العربي، 2017، جاذبية البلدان العربية للاستثمار الاجنبي المباشر (دراسة تشخيصية حسب مؤشر قياس محددات الاستثمار)، العدد36.
2. المعهد العربي للتخطيط، 2004، الاستثمار الأجنبي المباشر تعاريف وقضايا، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الأقطار العربية، العدد الثاني والثلاثون، الكويت.

ب. الرسائل والأطاريح:

1. التميمي، سعدية هلال حسن، 2015، تحليل مؤشرات البيئة الاستثمارية ودورها في تحفيز النمو الاقتصادي في دول مختارة مع اشارة خاصة للعراق، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
2. صليحة، مفتاح، 2020، نوعية المؤسسات وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر (دراسة قياسية)، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس، الجزائر.
3. حمودي، بن عباس،2012، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية (دراسة حالة الصين)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر_ بسكرة، الجزائر.
4. محمد، نورية عبد، 2012، أثر الاستثمار الاجنبي FDI في مستقبل الاستثمار المحلي العربي دراسة تحليلية قياسية لبعض دول الخليج العربي للمدة 1992-2010، اطروحة دكتوراه، جامعة سانت كليمنتس.

5. عيشاوي، علي، 2018، محددات حركة الدولية لرؤوس الاموال في ظل الازمة المالية العالمية (2008)، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر.

ج. الدوريات:

1. الثعلبي، ساهرة حسين زين، الثعلبي، سكنه جهيه فرج، 2015، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي لدولة قطر خلال المدة (1989-2013)، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة.
2. عز، نرفين احمد ماهر، 2018، محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في مصر باستخدام تحليل الانحدار ونموذج ARDL، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، الجزء الثاني، المجلد التاسع، العدد الرابع.

د. الانترنيت:

1. تقرير القمة العالمية للحكومات، 2021، الحد من المخاطر في بيئة الاستثمار (سياسات عالية المردود لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى منطقة الخليج العربي) منشور على الموقع الالكتروني الاتي: (https://www.oliverwyman.com/content/dam/oliver-wyman/v2/publications/2021/jul/de-risking-the-investment-landscape-oliver-wyman-wgs-arabic.pdf

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Zang, Wenyu,2012, Foreign Direct Investment: Causes and Consequences, The determinants of inward and outward FDI and their relationship with economic growth, Submitted for the degree of Doctor of Philosophy, Economics Division, The School of Social and International Studies, University of Bradford.

Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.18

الملحق

Panel unit root test: Summary
Series: Y4
Date: 10/27/22 Time: 09:41
Sample: 1990 2020
Exogenous variables: Individual effects, individual linear trends
User-specified lags: 1
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	0.95677	0.8307	8	232
Breitung t-stat	-0.20510	0.4187	8	224
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	0.40671	0.6579	8	232
ADF - Fisher Chi-square	14.0556	0.5946	8	232
PP - Fisher Chi-square	10.8886	0.8163	8	240

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi -square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

edroni Residual Cointegration Test
eries: Y4 X1 X2
ate: 10/27/22 Time: 09:43
ample: 1990 2020
cluded observations: 248
ross-sections included: 8
ull Hypothesis: No cointegration
end assumption: No deterministic intercept or trend
utomatic lag length selection based on AIC with a max lag of 1
ewey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

ternative hypothesis: common AR coefs. (within-dimension)

	Statistic	Prob.	Weighted Statistic	Prob.
anel v-Statistic	0.015555	0.4938	-0.588039	0.7217
anel rho-Statistic	-5.473838	0.0000	-4.029851	0.0000
anel PP-Statistic	-4.508337	0.0000	-3.483420	0.0002
anel ADF-Statistic	-4.711402	0.0000	-3.084322	0.0010

ternative hypothesis: individual AR coefs. (between-dimension)

	Statistic	Prob.
roup rho-Statistic	-3.730291	0.0001
roup PP-Statistic	-4.195981	0.0000
roup ADF-Statistic	-4.007271	0.0000

anel unit root test: Summary
eries: D(Y4)
ate: 10/27/22 Time: 09:42
ample: 1990 2020
ogenous variables: Individual effects, individual linear trends
ser-specified lags: 1
ewey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
alanced observations for each test

ethod	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
ull: Unit root (assumes common unit root process)				
evin, Lin & Chu t*	-5.01421	0.0000	8	224
eitung t-stat	-2.91143	0.0018	8	216
ull: Unit root (assumes individual unit root process)				
, Pesaran and Shin W-stat	-7.03801	0.0000	8	224
F - Fisher Chi-square	74.0439	0.0000	8	224
P - Fisher Chi-square	111.544	0.0000	8	232

Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi -square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

anel unit root test: Summary
eries: D(Y4)
ate: 10/27/22 Time: 09:42
ample: 1990 2020
ogenous variables: Individual effects
ser-specified lags: 1
ewey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel
alanced observations for each test

ethod	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
ull: Unit root (assumes common unit root process)				
evin, Lin & Chu t*	-6.83551	0.0000	8	224
ull: Unit root (assumes individual unit root process)				
, Pesaran and Shin W-stat	-8.80912	0.0000	8	224
F - Fisher Chi-square	100.872	0.0000	8	224
P - Fisher Chi-square	140.510	0.0000	8	232

Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi -square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

ependent Variable: DLOG(Y4)
ethod: ARDL
ate: 10/27/22 Time: 09:45
ample: 1991 2020
cluded observations: 240
aximum dependent lags: 3 (Automatic selection)
odel selection method: Akaike info criterion (AIC)
ynamic regressors (3 lags, automatic): LOG(X1) LOG(X2)
xed regressors: C
umber of models evalulated: 9
elected Model: ARDL(1, 1, 1)
ote: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Long Run Equation				
LOG(X1)	0.218480	0.084581	2.583083	0.0105
LOG(X2)	0.232976	0.056925	4.092657	0.0001
Short Run Equation				
COINTEQ01	-0.119007	0.035215	-3.379397	0.0009
DLOG(X1)	0.029133	0.009725	2.995561	0.0031
DLOG(X2)	-0.011699	0.006529	-1.791751	0.0746
C	1.748954	0.504330	3.467875	0.0006

oot MSE	0.138153	Mean dependent var	0.058869
.D. dependent var	0.159103	S.E. of regression	0.148723
kaike info criterion	-1.082964	Sum squared resid	4.733375
chwarz criterion	-0.601284	Log likelihood	168.2875
annan-Quinn criter.	-0.889058		

Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

AR Lag Order Selection Criteria
ndogenous variables: LOG(Y4) LOG(X1) LOG(X2)
xogenous variables: C
ate: 10/27/22 Time: 09:44
ample: 1990 2020
ncluded observations: 184

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-798.0330	NA	1.213185	8.706880	8.759297	8.728125
1	-416.6046	746.2728	0.021176	4.658746	4.868416*	4.743728
2	-396.1294	39.39254	0.018695	4.534015	4.900937	4.682733*
3	-387.0596	17.15383	0.018685*	4.533256*	5.057430	4.745710
4	-381.5169	10.30209	0.019408	4.570836	5.252263	4.847027
5	-377.2278	7.832241	0.020440	4.622042	5.460720	4.961969
6	-372.9501	7.672011	0.021536	4.673371	5.669302	5.077034
7	-362.6448	18.14623*	0.021258	4.659183	5.812366	5.126583
8	-356.3588	10.86390	0.021931	4.688683	5.999118	5.219819

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 332-350
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.18

الجدول (1) الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد في البلدان النامية متوسطة الدخل مليون دولار للمدة (1990-2020)

البلدان/السنة	الارجنتين	البرازيل	المكسيك	جنوب افريقيا	أوكرانيا	الهند	ماليزيا	الجزائر
1990	1836.000	989.000	2634.000	75.722	195.444	236.690	2332.455	0.335
1991	2439.000	1103.000	4762.000	254.134	186.333	73.538	3998.449	11.639
1992	4430.978	2061.000	4393.000	3.358	200.000	276.512	5183.358	30.000
1993	2793.085	1292.000	4389.000	11.291	200.000	550.370	5005.643	0.001
1994	3634.932	3072.000	10972.500	374.410	159.000	973.271	4341.801	0.001
1995	5609.423	4859.000	9526.290	1248.425	267.000	2143.628	4178.239	0.001
1996	6948.537	12552.000	9185.600	816.389	521.000	2426.057	5078.415	270.000
1997	9160.272	18992.934	12829.800	3810.544	623.000	3577.330	5136.515	260.000
1998	7290.657	28855.610	12756.765	550.339	743.000	2634.652	2163.402	606.600
1999	23987.696	28385.676	13941.043	1503.332	496.000	2168.591	3895.263	291.600
2000	10418.314	32994.719	18382.285	968.831	595.000	3584.217	3787.632	280.100
2001	2166.137	23225.846	30060.020	7270.345	792.000	5128.094	553.947	1113.106
2002	2148.910	16586.600	24055.125	1479.805	693.000	5208.967	3192.895	1064.960
2003	1652.010	10123.014	18223.514	783.136	1424.000	3681.985	3218.947	637.853
2004	4124.710	18161.380	24916.054	701.422	1715.000	5429.251	4376.053	884.749
2005	5265.250	15459.982	26018.160	6522.098	7808.000	7269.407	3924.787	1156.000
2006	5537.348	19418.086	22141.330	623.292	5604.000	20029.119	7690.731	1841.000
2007	6473.158	44579.492	31110.478	6586.792	10193.000	25227.741	9071.370	1686.737
2008	9725.553	50716.403	29782.813	9885.001	10700.000	43406.277	7572.512	2638.607
2009	4017.159	31480.932	19656.536	7624.490	4769.000	35581.373	114.664	2746.931
2010	11332.719	82389.932	30528.745	3693.272	6451.000	27396.885	10885.802	2300.369
2011	10839.931	102427.228	23843.295	4139.289	7207.000	36498.655	15119.439	2571.237
2012	15323.934	92568.388	18211.136	4626.029	8175.000	23995.685	8895.774	1500.402
2013	9821.662	75211.029	50817.289	8232.519	4509.000	28153.031	11296.280	1691.887
2014	5065.336	87713.983	28657.289	5791.659	847.000	34576.644	10619.432	1502.206
2015	11758.994	64738.153	35818.480	1521.140	198.000	44009.492	9857.162	537.793
2016	3260.164	74294.628	38884.161	2215.307	4128.000	44458.572	13470.090	1638.264
2017	11516.861	68885.491	33170.535	2058.580	3680.000	39966.091	9368.470	1230.243
2018	11716.770	78162.724	37701.279	5569.462	4975.000	42117.451	8304.481	1466.116
2019	6663.062	69174.412	29463.150	5116.098	5796.000	50610.647	9154.922	1381.200
2020	4019.052	37786.286	31049.013	3200.123	304.000	64362.365	4313.014	1126.709
النمو المركب %	2.55	12.47	8.28	12.83	1.43	19.82	2.00	29.94

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على: نشرات مختلفة للبنك الدولي للأعوام 1990-2020، (https://data.albankaldawli.org)

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 332-350
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.18

الجدول (2) الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج في البلدان النامية متوسطة الدخل مليون دولار للمدة (1990-2020)

البلدان/السنة	الارجنتين	البرازيل	المكسيك	جنوب افريقيا	أوكرانيا	الهند	ماليزيا	الجزائر
1990	3490.299	66500.000	22323.886	2797.422	809.877	600.000	12900.000	468.880
1991	4938.569	101400.000	17690.980	20643.780	807.407	1100.000	17500.000	5028.995
1992	116591.430	13700.000	64700.000	193902.749	855.556	2400.000	11500.000	0.100
1993	70507.000	49100.000	11000.000	29191.425	766.667	35.064	106300.000	0.100
1994	101284.400	103700.000	105800.000	126050.655	800.000	8258.330	232900.000	0.100
1995	149714.900	138400.000	60500.000	249391.401	1000.000	11718.908	248800.000	0.100
1996	160074.900	88500.000	59100.000	104797.448	500.000	23932.471	376800.000	0.100
1997	365281.800	111556.400	75133.333	232360.360	4200.000	11291.899	267500.000	0.100
1998	232547.700	285401.300	356905.406	163400.524	400.000	4759.303	86300.000	100.000
1999	173028.300	149765.800	343591.378	158418.308	700.000	7935.746	142236.842	760.000
2000	90102.820	249706.600	286729.139	27717.862	100.000	50953.297	202605.263	1370.000
2001	16087.669	148909.300	440395.700	351473.273	2300.000	105413.222	26684.211	930.000
2002	62714.000	247850.400	303649.295	40226.242	500.000	126107.111	189421.053	9857.000
2003	77378.000	22878.900	116142.421	55254.363	1300.000	123784.625	211526.316	2832.063
2004	67599.000	982248.400	455906.986	130542.433	400.000	183706.292	181315.789	24544.981
2005	131106.000	291039.087	583483.527	90941.438	27500.000	264075.496	293110.367	5500.000
2006	243872.072	2879836.865	667574.717	592879.652	13300.000	1403683.333	763759.170	7900.000
2007	150423.296	1706125.119	833203.294	298211.248	97500.000	1702611.193	1181556.106	14699.141
2008	139093.459	2611531.244	68804.519	211958.284	79700.000	1925652.725	1540001.281	31785.237
2009	71154.640	455187.410	1166308.784	131129.964	11500.000	1609558.375	674079.329	21442.317
2010	96476.068	2676301.060	1789540.800	16129.324	69200.000	1596809.929	1534941.353	21923.307
2011	148800.000	1606711.703	1157281.300	15339.830	19200.000	1260799.461	1810839.799	53391.767
2012	105484.958	208326.465	1877480.600	289886.963	98000.000	855323.767	1689687.778	4144.216
2013	88997.286	1564350.370	1803161.900	651987.336	43000.000	176494.880	1340821.174	27174.834
2014	192054.143	2060685.387	563934.200	769207.689	54800.000	1168648.093	1605987.439	1857.095
2015	87523.323	313397.713	1097348.800	551492.885	3800.000	751427.564	1054197.087	10112.229
2016	178653.093	1469348.192	786862.900	449047.814	17300.000	504729.261	1009731.780	4654.088
2017	115563.022	2134051.298	308221.900	744922.348	23400.000	1109015.031	560838.119	856.642
2018	172598.157	202456.961	1212418.800	402696.151	11600.000	1141778.954	576533.499	84621.153
2019	153921.616	2281960.450	596863.200	314093.796	62100.000	1314070.203	752795.099	3114.844
2020	129382.476	346725.350	602384.000	193586.227	36200.000	1112266.760	363954.121	1546.772
النمو المركب %	12.36	4.47	11.22	14.65	13.04	27.47	11.38	3.93

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على: نشرات مختلفة للبنك الدولي للأعوام 1990-2020، (https://data.albankaldawli.org)

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 20, No. 65, Part (2): 332-350
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.20.65.2.18

الجدول (3): الصادرات في البلدان النامية متوسطة الدخل مليون دولار للمدة (1990-2020)

البلدان/السنة	الارجنتين	البرازيل	المكسيك	جنوب افريقيا	أوكرانيا	الهند	ماليزيا	الجزائر
1990	12353.00	31414.00	40711.00	23549.00	8194.78	17969.00	29452.00	12880.00
1991	11978.00	31620.00	42688.00	23279.00	8722.33	17727.00	34350.00	12440.00
1992	12235.00	35793.00	46196.00	23440.00	8045.00	19628.00	40771.00	11510.00
1993	13118.00	38555.00	51886.00	24222.00	7817.00	21572.00	47131.00	10410.00
1994	15659.00	43545.00	60882.00	25308.00	10305.00	25022.00	58845.00	8892.00
1995	20967.00	46506.00	79542.00	27853.00	13128.00	30630.00	73915.00	10258.00
1996	23811.00	47747.00	96000.00	29221.00	14401.00	33105.00	78327.00	13250.00
1997	26370.00	52994.00	110431.00	31027.00	14232.00	35008.00	78736.00	13894.00
1998	26441.00	51140.00	117460.00	26362.00	12637.00	33437.00	73256.00	10209.00
1999	23333.00	48013.00	136391.00	26707.00	11582.00	35667.00	84621.00	12525.00
2000	26341.00	55119.00	166367.00	29983.00	14573.00	42379.00	98229.00	22031.00
2001	26543.00	58287.00	158547.00	29258.00	16265.00	43361.00	87969.00	19133.00
2002	25650.00	60439.00	160682.00	29723.00	17957.00	49250.00	94061.00	18799.00
2003	29566.00	73203.00	165396.00	36482.00	23067.00	58963.00	104706.00	23163.00
2004	34576.00	96678.00	187980.00	46146.00	32666.00	76649.00	126646.00	31304.00
2005	40351.00	118529.00	214207.00	51626.00	34228.00	99616.00	141626.00	46002.00
2006	46546.00	137807.00	249961.00	58175.00	38368.00	121808.00	160749.00	54613.00
2007	55779.00	160649.00	271821.00	69784.00	49296.00	150159.00	175966.00	60163.00
2008	70018.00	197942.00	291265.00	80782.00	66954.00	194828.00	199414.00	79298.00
2009	55672.00	152995.00	229712.00	61677.00	39782.00	164909.00	157244.00	45174.00
2010	68187.00	201915.00	298305.00	91347.00	51478.00	226351.00	198612.00	57053.00
2011	84051.00	256040.00	349569.00	108815.00	68460.00	302905.00	228086.00	73489.00
2012	79982.00	242578.00	370770.00	99606.00	68530.00	296828.00	227538.00	71866.00
2013	75963.00	242034.00	380015.00	96153.00	64338.00	314848.00	228331.00	64974.00
2014	68405.00	225101.00	396912.00	93043.00	53901.00	322694.00	233927.00	60061.00
2015	56784.00	191134.00	380550.00	81002.00	38127.00	267951.00	199952.00	34668.00
2016	57910.00	185232.00	373948.00	76214.00	36360.00	264542.00	189743.00	30026.00
2017	58644.00	217739.00	409433.00	88947.00	43265.00	299241.00	218130.00	35191.00
2018	61781.00	239264.00	450713.00	93970.00	47348.00	324778.00	247455.00	41797.00
2019	65116.00	225383.00	460704.00	90016.00	50066.00	324340.00	238195.00	35824.00
2020	54884.00	209878.00	417670.00	85834.00	49220.00	276302.00	234127.00	21617.00
النمو المركب %	4.93	6.32	7.80	4.26	5.95	9.22	6.92	1.68

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على: نشرات مختلفة للبنك الدولي للأعوام 1990-2020، (https://data.albankaldawli.org)